

الأغاني

(على شُقْر البغال فَصِدْنُ قلبي ... بحسن الدَّلِّ والحَدَقِ المِلاح) .
(فقلتُ مَنْ الطِّباءُ فقلن سِرُّبُ ... بدا لك من طِباءِ بَنِي رِياح) .
فقال لا وإِ ما هكذا قال وأعادت الأبيات فقال له خالد أما إنها لولا أنها قد ولدت مني لوهتبا لك ولكني أفتدي جنايتها بمثل ثمنها فدفعه إليه وقال له أقسمت عليك يا أبا المصبح ألا تعيد في هذا المعنى شيئا بعد ما فرط منك .
وذكر هذا الخبر العنزي في روايته التي قدمت ذكرها ولم يأت به على هذا الشرح .
وقال هو وابن النطاح جميعا وكان خالد يقول للأعشى في بعض ما يمينه إياه ويعدده به إن وليت عملا كان لك ما دون الناس جميعا فمتى استعملت فخذ خاتمي واقض في أمور الناس كيف شئت .

قال فاستعمل خالد على أصبهان وصار معه الأعشى فلما وصل إلى عمله جفاه وتناساه ففارقه الأعشى ورجع إلى الكوفة وقال فيه .

- (تُمذِّينِي إمارتَها تَمِيمَ ... وما أمَّيِّ بِأُمِّ بَنِي تَمِيمَ) .
- (وكان أبو سليمانِ أخا لي ... ولكنَّ الشُّراكَ من الأديم) .
- (أتينا أصبهانَ فهزَّلَتنا ... وكذِّبا قبلَ ذلك في نعيم) .
- (أتذكرنا ومُربَّةَ إذ غزونا ... وأنتَ على بُغْيِ لِكِ ذِي الوِشُومِ) .
- (ويركَبُ رأسَه في كلِّ وَحْلٍ ... ويعثُرُ في الطريقِ المستقيمِ) .
- (وليس عليكِ إلا طَيبُ لاسانٍ ... نَصِيبِي وإِلاَّ سَدِّقُ نَريمِ) .
- (فقد أصبحتَ في خَزٍّ وقَزٍّ ... تَدِخُتر ما تَرى لك من حميمِ)